

مجلة كلية الشريعة الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني
الذي تقيمه / جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم التربية الفنية
بالتعاون مع جامعة الشيخ الطوسي
تحت شعار: (الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية)
٢٦ - ٢٧ / ١ / ٢٠٢٥ م

السنة التاسعة
عدد خاص بالمؤتمر

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣.٤



الرقم الدولي
٩٣٠٨ - ٢٣٠٤



مجلة كلية الشريعة الطوسية للجامعة

عِلْمٌ فَضْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالذَّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني

الذي تقيمه / جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم التربية الفنية

بالتعاون مع جامعة الشيخ الطوسي

تحت شعار : (الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية)

٢٦ - ٢٧ / ١ / ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥ م



عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني
الذي تقيمه / جامعة الكوفة – كلية التربية – قسم التربية الفنية
بالتعاون مع جامعة الشيخ الطوسي
تحت شعار : (الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية)
٢٦ – ٢٧ / ١ / ٢٠٢٥ م

برعاية السيد رئيس جامعة الكوفة المحترم
أ.د. علاء ناجي جاسم المولى

واشراف السيد عميد كلية التربية المحترم
أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي

المنسق العام

أ.م.د. علي حمود عبد الحسين تويج / رئيساً
السيدة وفاء محمد علي / عضواً

اللجنة المالية

السيد عارف المدني / رئيساً
السيد رويدة عبد الله / عضواً



اللجنة العلمية

أ.د. قبس إبراهيم محمد / رئيساً
أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي / عضواً
أ.د. عبد الكريم الدباج / عضواً
أ.د. عماد حمود عبد الحسين تويج / عضواً
أ.د. أحمد عبيد كاظم الغزالي / عضواً
أ.د. عامر محمد حسين / عضواً
أ.م.د. زهير عبد المجيد الخواجة / عضواً
أ.م.د. كريم عبد الزهرة / عضواً
أ.م.د. شهاب أحمد / عضواً

لجنة الاستقبال والتشريفات

أ.د. عبد العال وحيد عبود / رئيساً
أ. عادل صبري نصّار / عضواً
م.د. حاتم رشيد بهية / عضواً
م.م. رسل علاء أياد / عضواً
م.م. فرقان مهدي عباس / عضواً
السيدة زهراء خالد إبراهيم / عضواً
السيدة نظيرة عبد الأمير / عضواً
السيدة جيهان صالح عاصي / عضواً



اللجنة التحضيرية

- أ.م.د. مرتضى شناوة فاهم / رئيساً
أ.م.د. جاسم حسن طعمة القره غولي / عضواً
أ.م.د. علي أمين سامي الجبوري / عضواً
أ.م.د. فؤاد يعقوب يوسف الجنابي / عضواً
أ.م.د. صبا قيس الياسري / عضواً
أ.م.د. تغريد عبد فليحي / عضواً
أ.م.د. حسين علي رسول اللهبي / عضواً
أ.م.د. حسنين هاتف جابر التلال / عضواً
أ.م.د. وئام قيس يونس المظفر / عضواً
م.د. بهاء لعبيبي سوادي الطويل / عضواً
م.د. نصير حميد عبود الفتلاوي / عضواً
م.د. عادل هاشم نوري / عضواً
م. وليد هادي مظلوم الكردي / عضواً
م.م. ثائر كامل حسين الجبوري / عضواً
م.م. علاء منصور السلطاني / عضواً
السيدة صباح حسن محمد / عضواً
السيدة شيما سعد عبد الباقي / عضواً
السيدة هند عباس كاظم / عضواً
السيد سلام مجبل محمد / عضواً



اللجنة الإعلامية

أ.م. علي كريم عبد الهادي / رئيساً
م.م. حيدر جواد القزاز / عضواً
م.م. علي بسام جليل / عضواً
علي عبد الحسين جابر / عضواً
السيد أسراء محمد حسن / عضواً
السيدة رسل نبيل كريم / عضواً

محاوِر المؤتمِر

- ١- الدراسات في الفنون التشكيلية.
- ٢- الدراسات في الفنون المسرحية.
- ٣- دراسات في التربية الفنية.
- ٤- الفنون والذكاء الإصطناعي (العلاقة والوظيفة).
- ٥- الفنون ومعالجة القضايا الاجتماعية (المخدرات ،
الابتزاز الإلكتروني ، الجريمة المنظمة، الإرهاب).

أهداف المؤتمر

- ١- إتاحة الفرصة للأكاديميين لمعالجة القضايا الاجتماعية من الجانب الفني.
- ٢- التعاون بين الجامعات العراقية والعربية لخلق أجواء من التقارب بين المجتمعات العربية.
- ٣- تحديد أهم المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع وأثر الفن في معالجتها.
- ٤- توسيع آفاق الشراكة والتعاون بين الباحثين لتبادل العلوم والمعارف.
- ٥- تطوير استراتيجيات البحث العلمي واستثمارها لدعم العطاء العلمي والمعرفي في الجانبين العلمي والنظري.
- ٦- تأكيد عامل الذكاء الإصطناعي في رفد الفنون وتطويرها.

NO
DATE

العدد: ١٠٤٧
التاريخ: ٢٠٢٤ / ٥ / ٦

أمر وزاري

الوزير
مجلس التعليم العالي
مجلس التعليم العالي
الوزير

أحكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات
مجلس التعليم العالي الاهلي بمجلسه الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٧/٤/٢٠٢٤) والمقرنة بمصادقة
الوزير بتاريخ (٢٨/٤/٢٠٢٤). وبناء على ما جاء بقرار لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر
الوزاري ذي العدد (ت هـ /ك ٢٣٩٥٤ /١٢/١٣) يقرر الاتي:

تمويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

٢٠٢٤/٥/ ٥

نسخة منه إلى :

- الأمانة العامة لمجلس الوزراء / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - مكتب الوزير / إشارة إلى معادته معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) على كوصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - الوزارات كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - دوائر الدولة اللغو مرتبطة بوزارة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - مكتب السادة الزكلاء / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - جهاز الاشراف والتقديم العلي / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - أقسام الدائرة كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - رسائل الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - الجامعات والكليات الأهلية كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - معهد المعلمين للدراسات العليا / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علی ۵/۵



كلية الشيوخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيوخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتك واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/٩/٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .

أ.د. غسان حميد عبد المجيد

المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهندس ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٤
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقاً بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠/أولاً:الشؤون العلمية) من
محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد
مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق النية اعتماد المجالات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات
العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير
(www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



١٧٤٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصناديق .

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨.أ.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩.أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١١.أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجيلالي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبلي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلاً من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهية التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

كلمة عدد المؤتمر:

أن من أهم ما تم تسليط الضوء عليه في هذا العدد الخاص بالمؤتمر الموسوم بـ (الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية) هو إبراز دور الفن في التنمية المستدامة، وتسليط الضوء على العلاقة الوثيقة بينهما من خلال إسهام الفن في رفع الوعي الاجتماعي بقضايا التنمية المستدامة، وقدرتها على الحفاظ على التراث الثقافي، وتعزيز الهوية الوطنية مع الحفاظ على القيم المحلية والعالمية، إضافة إلى دوره من تمكين الأفراد والمجتمعات من خلال إتاحة فرص العمل، و تعزيز المشاركة الاجتماعية والتفاعل المجتمعي، و إسهامها الفعال في تعزيز السياحة الثقافية المستدامة بما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، فضلا عما يضطلع به الفن من تعزيز و تطوير لمهارات التفكير النقدي والإبداعي، وتعزيز التعليم القائم على القيم الإنسانية والتنمية ، و قدرتها الهائلة على مواجهة التحديات البيئية من خلال رفع الوعي لدى الفرد والمجتمع ، إضافة الى لتحقيق نظام بيئي متكامل ومستدام يهدف إلى الحفاظ على التنمية والبيئة معاً؛ بما يحفظ حقوق الأجيال القادمة في مستقبل أكثر أمناً .

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٧	الباحث محمد عبد الرزاق عنون مسلم جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة الأستاذ الدكتور احمد عبيد كاظم جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة	تواصلية الملصق المستدام بين الابداع البصري والتربية البيئة
٥١	م.م. أيمن علوان هادي أ.د. سهاد عبد المنعم	الأبعاد النفسية للذة والألم وتمثلاتهما في فن الأداء المعاصر
٨٣	أ.د. كاظم مرشد نرب جامعة الامام جعفر الصادق (ع) - ذي قار كلية تربية الناصرية م.د. عبد الامير رزاق مغير الكلية التربوية المفتوحة - الديوانية	واقع التربية الفنية في المدارس الثانوية وأثره في التحصيل الدراسي لطلبتها
١١٣	أ.د. قيس إبراهيم محمد جامعة الكوفة - كلية التربية تربية فنية	النوستالجيا في عروض سلام الاعرجي الملحمية
١٣٩	الباحث: قاسم عبد مسلم عبد الامير المشرف: أ.د. قيس ابراهيم محمد جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية	اثر انموذج باير في تنمية التفكير التوليدي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة التمثيل المسرحي

١٦٧	أ.د. غسق حسن مسلم الكعبي جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة قسم التصميم	جماليات التركيب في اعمال الخطاط رسول الزركاني المعاصرة
١٩٩	علي كاظم محمد جواد ابو القاسم جامعة الكوفة – كلية التربية أ.د. عماد حمود عبد الحسين تويج جامعة الكوفة – كلية التربية	صناعة المكان وتطبيقاتها على نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة الفخار
٢٢٧	أ.د. عبد الكريم عبد الحسين الدباج م.م. رسل نبيل كريم جامعة الكوفة – كلية التربية قسم التربية الفنية	واقع الحالة النفسية في رسوم المراهقين
٢٦١	الباحثة: آطياب محمد علي خلف جامعة الكوفة – كلية التربية قسم التربية الفنية أ.م. د. فؤاد يعقوب الجنابي جامعة الكوفة – كلية التربية قسم التربية الفنية	الصناعة الإبداعية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في الفن العراقي المعاصر
٣٠٣	الباحثة: زينب عبد الستار محمد جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة قسم التصميم طالبة دراسات عليا – ماجستير أ.م. د. حارث أسعد عبد الرزاق جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة قسم التصميم	التكامل الذكي للبيئات الداخلية المستدامة فعالية الأنظمة التي تدعم انترنت الأشياء في التصميم الداخلي

٣٣١	أ.م.د. حسن هادي عبد الكاظم الغزالي العراق - جامعة القادسية - كلية الفنون الجميلة م. د. انجي محمد سيد احمد النجار مصر - جامعة طنطا - كلية التربية النوعية	جماليات الصياغات التصميمية في التصوير الاسلامي
٣٦٧	أ.م.د. زهور جبار راضي العطوانى الجامعة المستنصرية - كلية التربية قسم التربية الفنية	اثر الانموذج التوليقي في تحصيل وتنمية عمليات العلم لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة علم الجمال
٤٠٩	أ.م.د علي امين سامي جامعة الكوفة - كلية التربية الباحث: صلاح حسن عبد الحسين جامعة الكوفة - كلية التربية	الذكاء الاصطناعي وقابليته في تدريس الرسم
٤٣٧	أ.م.د. علي حمود تويج	اسس طباعة الباتيك على الاقمشة وتطبيقاتها العملية
٤٦٧	أ.م.د. هديل هادي عبد الامير جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة	الدلالات الرمزية في الرسم الجزائري المعاصر
٥١١	م.د. أفراح مالك محسن جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية	التحولات الاسلوبية في الرسم الافريقي المعاصر

٥٤٧	م.د. حاتم رشيد كاظم جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية	التقييم ودوره في التنمية المستدامة
٥٧٥	م.د. فيصل غازي شاكر وزارة التربية / المديرية العامة لتربية كربلاء	الاستبداد وتمثلاته في النص المسرحي العراقي مسرحية (الصدى) انموذجا
٦٠٣	محمد أمين سامي جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية	الابعاد التربوية بين النداء البصري والوجداني فينتاجات طلبة قسم التربية الفنية
٦٣٣	م.م. عميد راهي نعمة مديرية تربية النجف الاشرف معهد الفنون الجميلة	توظيف عنصر الملمس كتقنية إظهار فينتاجات طلبة معهد الفنون الجميلة
٦٦٧	م.م. مصطفى محمد عبد الرزاق جامعة الكوفة - كلية التربية	البعد الاجتماعي في الفن التشكيلي (الرسم)
٦٩٣	م.م. نصير جواد موسى الجامعة الإسلامية / النجف الأشرف	الأهمية العلمية و التربوية للنشاطات الفنية في تنمية التذوق و الابداع لدى الطالب الجامعي

٧١٩	م.م. نور شاكر محمود الزيدي م.م. زهراء نعمان صادق الكويتي	جماليات تداخل الرسم مع الصورة الفوتوغرافية
٧٥٣	م.م. وضاح عبد علي عباس العواد وزارة التربية المديرية العامة لتربية بابل	الموسيقى وتمظهراتها في عروض المسرح العراقي الصامت (صور من بلادي انموذجاً)





الابعاد التربوية بين النداء البصري والوجداني فينتاجات طلبة قسم التربية الفنية



محمد أمين سامي

جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم التربية الفنية



الابعاد التربوية بين النداء البصري والوجداني في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية

محمد أمين سامي

جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم التربية الفنية

ملخص البحث:

تتناول البحث الحالي (دراسة الابعاد التربوية بين النداء البصري والوجداني في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية)، وقد احتوى البحث على أربعة فصول، اهتم الفصل الأول (الإطار المنهجي) للبحث، والذي تمثل بمشكلة البحث التي تبحث عن إجابة للتلأؤل: (ما هي الابعاد التربوية بين النداء البصري والوجداني في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية) ومن خلاله تم التعرف على مفهوم الابعاد التربوية وأنواع النداء البصري والوجداني وطرق بنائها ومصادرها واشكالها ضمن التكوين الفني، كما احتوى الفصل الأول على هدف البحث، وهو: (تعرف الابعاد التربوية بين النداء البصري والوجداني في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية)، اما حدود البحث كانت:

- الحد الموضوعي: الأبعاد التربوية بين النداء البصري والوجداني في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة الانشاء التصويري.

- الحد الزمني: (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

- الحد المكاني: جامعة الكوفة/ كلية التربية/ قسم التربية الفنية/ المرحلة الثالثة.

اما الفصل الثاني (الإطار النظري) فقد تكون من مبحثين، المبحث الأول تطرق الى (الابعاد التربوية معرفيا لشخصية المتلقي)، والمبحث الثاني (النداء البصري والوجداني - المفهوم والآلية).

اما الفصل الثالث (إجراءات البحث) والذي احتوى على مجتمع البحث (٢٥) نتاجا فنيا، وعينته، ومنهج البحث، واداة البحث وتحليل العينات البالغة (٥) نتاجا فنيا لطلبة قسم التربية الفنية (المرحلة الثالثة).

اما الفصل الرابع (النتائج والاستنتاجات) فقد شمل نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

وقد توصل الباحث الى جملة من النتائج، منها:

١. تحمل المنجزات الفنية العديد من الابعاد التربوية منها (الاجتماعي، والأخلاقي، والنفسي)، التي بنيت على أساس ما يتعايش معه الفرد داخل مجتمعه، وما تعرض له من تغيرات اقتصادية وسياسية واجتماعية.

٢. تم تجسيد البعد التربوي في المنجز الفني من خلال اليات النداء البصري مثل (نداء التصديق، النداء العقلي، والنداء الاجتماعي، الدعوة الى الكمال).

وقد توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات، منها:

١. تظهر الابعاد التربوية في النتاجات الفنية بشكل واضح من خلال استخدام آليات النداء البصري والوجداني، اذ تعد هذه الآليات بمثابة محمولات فكرية ونفسية واجتماعية عند المتلقي.

وقد اختتم البحث بالتوصيات والمقترحات وقائمة المصادر.

من اهم التوصيات:

- إقامة معارض وندوات تعزز الاتجاهات التربوية والفنية الهادفة لرفع منسوب الوعي والقيم الحميدة.

من اهم المقترحات:

- اجراء دراسة مماثلة عن جماليات النداء البصري في المنجزات الخزفية.

Educational Dimensions between Visual and Emotional
Appeal in the Works of Art Education Students

Muhammad Amin Sami

College of Education / University of Kufa / Department of
Art Education

m07811313103@gmail.com

الفصل الأول: الإطار المنهجي العام - أولاً: مشكلة البحث

تتميز الاعمال الفنية برمتها منذ بدايتها الأولى مع الانسان القديم بما تحمله من رسائل ومضامين وابعاد مختلفة ومتباينة حسب الثقافات والاطوار المجتمعية التي تنطلق منها هذه الاعمال، ولابد ان تكون لهذه الاعمال الفنية اليات عمل معينة ترتبط ارتباطاً مباشراً بما يحمله المتلقي من اتجاهات ثقافية واجتماعية، ولهذا تنوعت المدارس الفنية واساليبها المختلفة للوصول الى علاقة ترابطية بين الاعمال التي تقدمها وبين المتلقي لها، وهذه العلاقة ممكن ان تكون علاقة نداء بصري او نداء وجداني، اذ ان معظم الاعمال الفنية تحمل هاذين الجانبين من اجل الوصول الى تحقيق اهداف معينة ومفهومة عند المتلقي، ومن هذه الأهداف ما يرتبط بالجانب التربوي وابعاده الطبيعية او الثقافية او السلوكية، ان النداء البصري يعتمد بالأساس على آليات تركيب الاشكال في الفضاء والعناصر الفنية الأخرى، وما لها من قيم شكلية ولونية تعمل على اثارة وتحفيز المتلقي من اجل إقناعه، وهذا ما يجعل من العمل الفني أداة تأثير على المتلقي لقدرة النداء البصري على الولوج الى أعماق الانفس البشرية وايصال الرسالة او البعد التربوي الذي تحمله، كما ان النداء الوجداني يثير إحساس المتلقي ويسهل عملية التحكم بسلوكياته لتحقيق الهدف المنشود من العمل، اذ ان الترابط الفكري للنداء البصري والوجداني ممكن ان يعد حالة من حالات الوصف لمفاهيم وابعاد تربوية مختلفة، ممكن من خلالها الوصول الى ادراك المنجز الفني وما يحمله من معاني تعبيرية، وبناء على ذلك يرى الباحث الأهمية والضرورة التي تصب في دراسة النداء البصري والوجداني في الاعمال الفنية لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع التشكيلي، للوصول الى إجابة حول التساؤل الآتي: (ما هي الابعاد التربوية بين النداء البصري والوجداني في نتائج طلبة قسم التربية الفنية؟).

ثانياً: أهمية البحث

١. تسليط الضوء على مفهوم البعد التربوي واليات بناء الاتصال للمتلقي من خلال النداء البصري او الوجداني.

٢. يستعرض دراسات جمالية وتقنية تعنى بالأبعاد التربوية (وظيفيا، تعبيريا، تقنيا)، وما أثرها على بناء اللوحة التشكيلية، كجزء من رفد المكتبة التخصصية الأكاديمية.

ثالثا: هدف البحث التعرف على الأبعاد التربوية بين النداء البصري والوجداني في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية.

رابعا: حدود البحث

١. الحد الموضوعي: الأبعاد التربوية بين النداء البصري والوجداني في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة الانشاء التصويري.
٢. الحد الزمني: (٢٠٢٢-٢-٢٠٢٣).
٣. الحد المكاني: جامعة الكوفة/ كلية التربية/ قسم التربية الفنية/ المرحلة الثالثة.

خامسا: تحديد المصطلحات

أولاً: الأبعاد (Dimensions)

أ- لغة:

وردت كلمة (بعد) في (مختار الصحاح) بمعنى: "(خلاف القرب)، أي ضد القرب، وقد (بعد) بالضم بعدا، فهو (بعيد) أي متباعد و(ابعده) غير (باعده) و(بعد تبعيدا)، و(البعد) بفتحيتين جميع باعد كخادم وخدم، مصدرها (بعد) عده بعيدا، وما انت عنا (ببعيد)"^(١).

ب- اصطلاحا: عرف في الموسوعة العربية: "مصطلح يطلق على المعرفة التي تتكون بعدما تتطبع به الحواس من معطيات وتكون القضية (بعدية) إذا كان المعمول في صدقها على خبرة المحسوس ويقابل ذلك القضية (القبلية) التي نحكم بصدقها بمجرد النظر الى طريقة تركيبها"^(٢).

ثانيا: التربية

أ- لغة: "لفظ تربية مشتق من الفعل (ربا) أي زاد، ومنه ربوه وهو المكان الذي يعلو عما حوله، ومنه أيضا الربا وهي زيادة الأموال بسرعة، والتربية على هذا الأساس تعني الزيادة والنمو المطر"^(٣).

ب- اصطلاحاً: عرفها (افلاطون) بانها: "عملية تدريب أخلاقي، أي انها ذلك المجهود الاختباري الذي يبذله الجيل القديم لنقل العادات الطيبة للحياة ونقل حكمة الكبار التي وصلوا اليها بتجاربهم الى الجيل الصغير"^(٤).

ثالثاً: النداء

أ- لغة: في المصباح المنير: "الدعاء وكسر النون أكثر من ضمها والمد فيهما أكثر من القصر، وناديته مناداة ونداء من باب قاتل إذا دعوته"^(٥).

ب- اصطلاحاً: عرفه الحصري: "طلب الإقبال بيا او بإحدى أخواتها والمراد بالإقبال مطلق الإجابة"^(٦).

رابعاً: البصري

أ- لغة

في معجم مقاييس اللغة: "الباء والصاد والراء أصلان: أحدهما العلم بالشيء، والبصيرة: البرهان. وأصل ذلك كله وضوح الشيء"^(٧).

ب- اصطلاحاً

عرفه الجرجاني: "القوة المودعة في العصبتين المجوفتين اللتين تتلاقيان ثم تفترقان فيتأديان الى العين تدرك بها الأضواء والألوان والاشكال"^(٨).

خامساً: الوجداني

أ- لغة: جاء في المعجم الوسيط: وجد فلان يجد وجداً: حزن وتوجد لفلان: حزن له"^(٩).

ب- اصطلاحاً: عرفه الجرجاني: "الوجدانيات ما تكون مدركة بالحواس الباطنة"^(١٠).

التعريف الإجرائي للنداء البصري والوجداني: مجموعة الأدوات والآليات الفنية التي تعكس دلالات الابعاد التربوية والعمليات المعرفية على مستوى نظر المرئي واحساسه الوجداني بشكل مباشر او غير مباشر للوصول الى متطلبات التكوين الفني في اللوحة التشكيلية ومدى تأثيرها على المتلقي، مثل العمليات والنشاطات التي تكشف عن القدرات والمواهب والمهارات وتنميتها مع قوة روحية تبعث الرضا وتنبذ الأذى، لتأكيد سلوك حميد.

المبحث الأول/ الابعاد التربوية معرفيا

التربية من العمليات التي يتم التخطيط لها مسبقا وتكون عملية مقصودة بهدف احداث التغييرات الإيجابية المرغوب بها مجتمعا وثقافيا في سلوك المتعلمين، كما انها تعمل على اعداد الافراد اعدادا كاملا بمختلف الابعاد المعرفية والمهارية والانفعالية من اجل التكيف مع البيئة والمجتمع المحيط بهم، ان هذه الأهداف والابعاد التربوية تختلف بين مجتمع وآخر باختلاف الاتجاه الفلسفي الذي يتبعه المجتمع، ولابد من معرفة الأصول الثقافية وما يعانيه المجتمع من مشاكل وما يمتلكه من إمكانيات وما يحتاج من متطلبات بالمرحلة التي يمكن ان يتحقق بها هذا الهدف (١١).

وتعد الابعاد التربوية من اهم الغايات المرجوة من العمليات التعليمية المنشودة، اذ انها البدايات التي تقرر على ضوءها بناء العمليات التربوية وما يصاحبها من وسائل وأساليب واستراتيجيات مختلفة، ف"أنصار المدرسية السلوكية وعلى رأسهم ثورنديك* (Thorndike) الى ربط الأهداف بحاجات الفرد ثم جاء ديوي** (Dewey) واتجه بالأهداف التربوية اتجاهاً آخر وهو ربطها بمشكلات الفرد والمجتمع"(١٢).

أن اشتقاق الأهداف التربوية من الأمور بالغة الأهمية، كونها تعد من العمليات المهمة التي تفسر المجتمعات والثقافات لمعرفة قيمها وابعادها التربوية التي تنتقل من جيل الى آخر، إذ "ليس هناك مصدرا واحدا للمعلومات يكفي لتزويدنا بأساس لاتخاذ القرارات الشاملة والحكيمة فيما يتصل بأهداف المدرسة فكل من هذه المصادر قيم

* إدوارد لي ثورنديك: عالم أمريكي متخصص في علم النفس، اشتهر في أوائل القرن العشرين، وساهم بتطوير نظام المدارس الحكومية الأمريكية بفضل صياغة إحدى نظريات التعلم المرتبطة بسلوك الإنسان، والتي تفترض أن السلوك الذي يلجأ إليه الشخص يعتمد على نتائج الأحداث التي حصلت معه سابقاً، نقلا عن www.mawdoo3.com

** جون ديوي (بالإنجليزية: John Dewey): هو مربٍ وفيلسوف وعالم نفس أمريكي وزعيم من زعماء الفلسفة البراغماتية. ويعتبر من أوائل المؤسسين لها، نقلا عن

ar.wikipedia.org/wiki/

معينة^(١٣). ومن هذا المنطلق هنالك العديد من مصادر اشتقاق الأهداف، وسنورد أهمها كما يلي:

أولاً: فلسفة المجتمع وحاجاته

الارتباط الوثيق بين التربية وفلسفة المجتمع يجعلهما طرفين أساسيين لعملية اشتقاق الهدف، إذا ان "أولى مصادر اشتقاق الأهداف هي فلسفة المجتمع فكل مجتمع المبادئ التي تقوم عليها فلسفته، فتتحدد الأهداف التي يسعى المجتمع لبلوغها عن طريق تربية أفراده بأسلوب وطريقة معينة"^(١٤)، كما ان "الإطار الفلسفي هو الذي يوجه المجتمع ويحكم طريقة حياته، أي ان فلسفة المجتمع تشكل إطاراً عاماً ارتضاه هذا المجتمع لمسيرة حياته ونظام العيش فيه"^(١٥)، وهذا ما يتضح في المجتمع العربي خصوصاً بعد ظهور الدين الإسلامي الذي يربط بين الفلسفة والمجتمع ويؤكد على تنمية الفرد من جميع الجوانب، أي ان عملية تحديد الأهداف التربوية وتحقيق ابعادها المختلفة يجب ان تخضع الى دراسة واقعية للمجتمع، وتحديد قيمه وفلسفته الحياتية.

ثانياً: دراسة حاجات المتلقي لتحقيق الأهداف

التربية بمفهومها العام عملية ترنو الى تغيير أنماط سلوكية لدى الأفراد وتحديد الكثير من الابعاد التربوية، وهذا ما يجعل دراسة المتلقين تكشف عن احتياجاتهم وما التغيير المطلوب في سلوكياتهم، على أساس مراحلهم العمرية وميولهم، إذ "لا بد ان يستند المنهج الى دراسات علمية تحدد مطالب نمو الدارسين وخصائصهم ومستوياتهم مع ملاحظة ان الدراسات العلمية التي تجري على شعوب أخرى لا تغني عما ينبغي ان نقوم به من دراسات محلية في هذا المجال، فللبيئة والعادات والتقاليد أثرها في تكوين الاتجاهات والقيم والسلوك وبناء الشخصية"^(١٦)، كما ان "طبيعة المتعلم من المتغيرات التي يجب مراعاتها ليس فقط عند صياغة أهداف المنهج واختيار محتواه، ولكن في كافة جوانب التعلم الأخرى التي تشكل الطرق التدريسية والوسائل والأنشطة التعليمية المصاحبة، لتتناسب طبيعة المتعلم وقدراته"^(١٧). وهذا يعني ان فهم طبيعة المتلقي من الأمور المهمة التي تصب في صالح عملية التغيير السلوكي له خصوصاً ان كان من خلال الجانب الفني كونه يساهم في نمو الابعاد الطبيعية والنفسية والحركية والمعرفية عند المتلقي.

ثالثاً: المادة التي تعرض للمتلقى

تتخذ التربية من المواد وسائل لتحقيق الأهداف، إذ إن أهداف المادة تكون متسقة مع أهداف التربية العامة، والمختصين في مجالاتهم يمكنهم اقتراح ووضع الأهداف ضمن تخصصهم ليساهموا في تحقيق الهدف التربوي العام أو الخاص، إذ "تعتبر اقتراحات المتخصصين في المادة الدراسية مصدراً من مصادر اشتقاق الأهداف التي يشيع استخدامها في كثير من المدارس والكليات، فالكاتب الدراسية في المكاتب والكليات يكتبها عادة المختصين في المواد وهم يمثلون فيها مفهومهم عن الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها"^(١٨)، ومن الممكن أن تكون هذه المادة هو نتاج فني معين يحمل في تكويناته الفنية مجموعة من الأهداف والابعاد التربوية التي يعمل المبدع من أجل إيصالها إلى المتلقي.

المبحث الثاني/ النداء البصري والوجداني (المفهوم والالية)

يعد التواصل من ابعاد الذكاء الوجداني الثلاث (النضج الوجداني، التواصل الوجداني، التأثير الوجداني)، وهذا ما يقيم عليه النداء الوجداني، وحتى يكون الفرد على درجة عالية من التواصل الوجداني، فلا بد أن يكون قادراً على مواجهة المشكلات والصعاب، وقادراً على التعبير عن وجهة نظره والدفاع عنها، وكذلك لا بد أن يتفهم وجدان الآخرين ويقدر رؤيتهم، وهذا يعني الاحساس بمشاعر غيره وتقدير وجهة نظرهم والاهتمام بمساعدتهم، ويظهر ذلك في العناية بمشاعر الآخرين، والحساسية المرتفعة تجاههم، والمبادرة بمعاونتهم والاعتراف بانجازاتهم، وكذلك التعاطف والمشاركة الوجدانية والكماسة في الاستجابة للآخرين، وتتمثل مهارات التواصل الوجداني في (التوكيدية، التعاطف، النظرة الإيجابية، شجاعة المواجهة، تقبل اختلاف الآخرين)^(١٩). إذ يعرف التواصل الوجداني بأنه "التأثير الإيجابي والقوي في الآخرين عن طريق ادراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى تتبع الآخرين وتساندهم وتتصرف معهم بطريقة لائقة"^(٢٠)

يمكن تحديد مهارات التواصل أو النداء الوجداني من خلال عدة نقاط أساسية، وذلك كما يلي:

١. التعاطف وإدراك مشاعر الآخرين: "الدخول الكلي للفرد في مشاعر وأحاسيس الآخرين، نتيجة لفهمه لما يمرون به من خبرات فيسعد لسعادتهم ويتألم لألمهم" (٢١)

٢. الشجاعة والمبادأة: "عملية وسلوك وليست سمة ضمنية تظهر كفعل متعمد ينطوي على خطر موضوعي حقيقي على الفاعل ينفذ بعد مناقشة مدروسة لتحقيق أهداف نبيلة أو نهايات سعيدة ويتسم بالتكرار والثبات النسبي من خلال تفعيل دور الشجاعة في مكان العمل فالشجاعة بناء متعدد الأبعاد يستند الى مجموعة من العناصر والسمات الشخصية التي تسبق السلوك" (٢٢)

٣. التوكيدية والثقة بالنفس: "إدراك الفرد لكفاءته، ومهارته، وقدرته على أي تفاعل بفاعلية مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها" (٢٣)

هناك عدة عوامل مهمة في عملية اختيار النداء البصري واسلوب المثير، منها: (٢٤)

– سعة الصورة: هي مدى استيعاب الصورة البصرية الثابتة والمتحركة، وهو من العوامل ذات العلاقة بعملية الابصار.

– موقع المثير: يؤثر الموقع تأثيرا مباشرا في جذب الانتباه.

– حجم المثير: ان تعدد المثيرات ذات الاحجام الواسعة أكثر جذبا للانتباه من المثيرات الصغيرة.

– شدة المثير: أي ان نوع المثير هل هو تركيبي تنظيمي لفظي او بصري، فان شدة المثير تتبع شدة النوع.

– استمرارية المثير: كلما كان المثير يتمتع باستمرارية اطول كلما كان جاذبا للانتباه أكثر.

ان اهم الخصائص التي تجذب الانتباه هي:

١. الشدة **Intensity**: عنصر مهم في خلق النداء "فالأشكال المؤثرة تجذب المتلقي أكثر من الأشكال غير المؤثرة" (٢٥)

٢. الحركة **Movement**: العناصر التي تظهر بخصائص ايها الحركة للفنية المسطحة "تكتسب قيمة جذب أكثر من العناصر الساكنة كونها عامل جذب وشد بصري يثير الاهتمام" (٢٦)

٣. **Change**: أكد هيغل أن "أي شيء في هذا الكون لا يكون حياً إلا بما يملكه من القوة في التغيير" ^(٢٧)، والتغيير يعني "انتقال من حالة إلى أخرى" ^(٢٨)، ويحقق التغيير اختلاف بين الصورة الذهنية الأولى الراسخة في الذاكرة بشكل ما والصورة الذهنية الجديدة والتي ستكون أكثر نداء من الأولى نتيجة تغير خصائص الشكل المظهرية (قشرته المتموضع فيها) أو حركته أو اتجاهه أو موضعه وكلما كان التغيير فجائياً زاد نداءه ^(٢٩)

٤. **Size**: ان الشكل الاكبر حجماً أكثر نداء من الأشكال الصغيرة الحجم كما ان الشكل المرسوم بتفاصيل كبيرة تخلق النداء بقوة أكبر من الاشكال المرسومة بتفاصيل صغيرة ^(٣٠)

٥. **Contrast**: يحقق التباين نداء وجذباً للعين باتجاهه ويحدث التباين عندما يختلف المثير عن مجاوراته الحاضرة في الفضاء الفني (سواء من حيث الكم أو الكيف) هذا المثير أدعى نداء من ذلك الذي يتشابه مع المثيرات المحيطة به. ويتحقق ذلك من التباين في الخصائص الذاتية "اللون، القيمة، النسجة، الحجم، الاتجاه، والسرعة" ^(٣١)

٦. **Novelty**: يميل المتلقي إلى متابعة ومسح الأشكال غير المألوفة والتي يواجهها المتلقي لأول مرة إلى خلق النداء والجذب ^(٣٢)

٧. **Dominance**: قد يظهر أحد العناصر في الفضاء الفني بخصائص تخلق النداء أكثر من سواه. "ويظهر كأنه يقفز على الحضور ويحتل المقدمة والعناصر الاخرى تظهر كخلفية وإطار ساند له. كما تغطي الأصوات العالية والألوان الزاهية على الباهتة" ^(٣٣)

٨. **Organization and Arrangement**: تميل العناصر التي تنتظم في نسق معين إلى خلق النداء أكثر من العناصر الاخرى، التي تبدو غير منتظمة أو مرتبة ^(٣٤)

٩. **Nature**: إن الأشكال الآدمية أكثر جذباً ونداء من أشكال الجمادات والحيوانات "فالرجال يميلون إلى التطلع لصور النساء أولاً، وإن النساء ينجذبن أكثر إلى التطلع إلى صور الأطفال ثم النساء" ^(٣٥)

- الخصائص المكانية **Quality of place**: تتأثر قوة نداء أي عنصر حاضر في بنية اللوحة التشكيلية إلى جانب خصائصه الذاتية بالخصائص المكانية، أي بالعناصر التي تحيط بحيزه المكاني. كما تتناسب قيمة تلك الخصائص نسبة إلى المحيط والفضاء الحاوي له. فالحركة واللون لا يكونان مثبران إلا ضمن المحيط الذي يظهران فيه ^(٣٦) ولهذا تعتمد قيمة الخصائص الموضعية على:

١. نوع العناصر المجاورة والفضاء الحاوي لها. فشكل المربع يكون أكثر جذباً بحضور مجموعة من دوائر من حضوره بين مجموعة مستطيلات ومربعات. كما ان اللون الأحمر تزداد طاقته عندما يظهر على خلفية بيضاء وتقل عندما يظهر على خلفية سوداء فضلاً عن إن الأجسام المنعزلة تبدو أكثر جذباً مما لو ظهرت ضمن العناصر الأخرى.

٢. موقع العنصر بالنسبة لمركز اللوحة التشكيلية: يعد المركز الهندسي مركز جذب فالشائع إن الأوسط يمثل نقطة البؤر ومن المؤلف إننا نتوقع ان نضع العناصر ذات الأهمية السائدة فيها والعناصر الساندة تظهر في المناطق المجاورة ^(٣٧)، وهناك من يرى ان النقطة التي تنجذب إليها العين أكثر من سواها (المركز البصري . نقطة النظر) تقع في الثلث الأعلى من اللوحة التشكيلية ^(٣٨)

١. شكل الفضاء: إذ يشكل خاصية مهمة في إيلاء قيمة نداء العناصر فعندما تظهر خصائص العنصر الذاتية مساوية لخصائص الخلفية فان العنصر سوف يظهر من دون قوة نداء بينما إذا ظهر بخصائص ذات قيمة أكبر فانه سوف يتولد للعنصر نداء موجب. أما إذا ظهر العنصر بخصائص اقل من خصائص الخلفية، عندها يصبح للعنصر قيمة نداء سالبة. كما إن العناصر لو ظهرت بنفس الخصائص الذاتية فإنها سوف تتباين في قوة ندائها حيث تؤثر الخصائص المكانية (الموضعية) في منح قوة نداء للعنصر بظهوره في المركز البصري. وهذا سيحقق إمكانية السيطرة على عين المتلقي. على الرغم من ان العنصرين متشابهين في الخصائص الذاتية إلا إن حركة العين سوف تفضل العنصر الظاهر في المركز البصري ثم تنتقل إلى الثاني، وعلى وفق ذلك يمكن أن تتبادل الخصائص الموضعية مع الخصائص الذاتية في تأثير النداء، فيمكن أن يعوض أحدهما عن الآخر، فالعنصر ذو الخصائص

الذاتية الضعيفة يمكن ان يظهر بطاقة نداء عالية اعتماداً على الخصائص الموضوعية كأن يوضع في المركز البصري للوحة التشكيلية، فالموضوعية دون شك تمثل أساساً يستند عليه الفنان وذلك مرتبط كما ترى بمحددات، هي: (٣٩)

- المساحة (الحيز).
- الاتجاه.
- الموضع المققطع.
- الخصائص الظاهرية للمفردات.
- المسافات الفاصلة.

يوصف النداء البصري بمفتاح الولوج الى موضوع اللوحة التشكيلية، وتتبع هذه الأهمية من قدرة الطاقة المتدفقة في فكرة صياغة الاشكال والتعبير عن محددات الرسالة المطلوب تعميمها، وتتعدد النداءات البصرية عبر تقنين وتنظيم الموضوعات المدروسة بأقصى درجات التشكيل الصوري كخطاب تواصل، وقد حصرت أنواع النداء البصري بالآتي: (٤٠)

١. **نداء المغامرة:** يكون فعالاً عندما يكون الجمهور راغباً للمغامرة او البحث عن الإثارة.
٢. **ندار التحفيز:** يجعل من الفكرة كأنها شائعة عند المتلقي، ولا بد منهم في المشاركة.
٣. **نداء التصديق:** يكون من خلال عرض اشكال لشخصيات مشهورة او لديها مصداقية جماهيرية، من اجل زرع الثقة والمصداقية عند المتلقي للعمل.
٤. **نداء الخوف:** يساعد المتلقي في الخوف على الذات، او الخوف على الغير، من خلال ما يعرض في مفردات اللوحة التشكيلية.
٥. **نداء الفكاهة:** يزرع هذا النداء الرضا والابتسامة في المتلقي من خلال الفكرة او الاشكال المركبة او الميتافيزيقية المضحكة.
٦. **نداء الدعوة للكمال:** يزرع في فكر المتلقي عدم شعوره بالكفاية، وعدم الرضا عن ذاته وما يحيط به في المجتمع، مما يشجع المتلقي على المحاولة في تغيير ذاته او المجتمع.

٧. **نداء الذكر والانثى:** يتمركز هذا النداء على استهداف جنس معين من اجل احداث التغيير فيه، فهناك نداء يختص بما للرجل من احتياجات وطبيعة سلوكية، وهنالك نداء يختص بالنساء وما لها من طبيعة سلوكية أخرى.

٨. **النداء التقليدي:** يعتمد هذا النداء على أسلوب ترابط أجزاء اللوحة التشكيلية فيما بينها، من اشكال والوان وفضاءات ومنظور وغيرها.

٩. **النداء العقلي:** يعد هذا النداء فعالات إذا ما احتوت اللوحة التشكيلية على مميزات تحرك عقل المتلقي.

١٠. **نداء الرومانسية:** يركز هذا النداء على العلاقين بين الزوجين (الذكر والانثى)، ويتم من خلال توليفة للعناصر الفنية البنائية التي تبين إيجابية العلاقة.

١١. **نداء الندرة:** يرتبط بما هو نادر وغير مألوف من الاشكال او التكوين الفني داخل اللوحة التشكيلية.

١٢. **النداء الجنسي:** يقوم على اغراء المتلقي بجذب رغباته الجنسية واوهامه، ويكون وسيلة جذب سريعة لأنه يتضمن الإثارة، وهو يعتمد على اظهار الجسد والجنس للتأثر على المتلقي.

١٣. **النداء الاجتماعي:** من النداءات التي تعد مفيدة جدا من اجل ترسيخ فكرة مجتمعية او ثقافية معينة، وهو ما يشعر المتلقي بالاندماج والميول الى مجتمعه.

كما ان النداء الوجداني يعد من اهم الأدوات الفعالة في اللوحة التشكيلية، اذ يعمل على تشجيع المتلقي على ابداء ردود أفعال معينة، وهذا ما يساعد على تنمية التواصل الوجداني بينه وبين اللوحة التشكيلية، من حيث جعل المتلقي يشعر بأهميته ومخاطبته بشكل فردي ولمس احساسه، ومن اهم المداخل الوجدانية التي يستخدمها الفنان في لوحته التشكيلي ما يلي: (٤١)

١. السعادة.

٢. الحزن او التعاطف

٣. الخوف

٤. الانتماء

٥. الذنب

٦. المشاعر الرومانسية

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في تحليل العينات، كونه منهجاً يتضمن الملاحظة والتحليل والتفسير للظاهرة الجمالية وكشف متغيراتها الفكرية والمسببات، ويستدعي وصف الخطاب البصري على وفق مرجعياته الضاغطة، فضلاً عن وصف الأصول المعرفية التي أدت إلى وجود هذه الأبعاد التربوية بغية تحقيق هدف البحث (التعرف على البعد التربوي بين النداء البصري والوجداني فينتاجات طلبة قسم التربية الفنية).

ثانياً: مجتمع البحث

ضم مجتمع البحث (٢٥) منجز فني (رسم) لـ (٦٦) طالب وطالبة من قسم التربية الفنية في مادة الانشاء التصويري، إذ تم استبعاد الاعمال غير المكتملة وغير الواضحة والتي لم يتم توثيقها بشكل صحيح وانتقائها بشكل ينسجم مع سياق هدف البحث.

ثالثاً: عينة البحث

تم اختيار عينة البحث والتي بلغت (٥) اعمالاً فنية (رسم) بشكل قصدي، وعملية الاختيار تمت بناء على المبررات الآتية:

١. ان جميع الاعمال تحمل أسلوباً فنياً مبنياً على الأبعاد التربوية كنداء بصري ووجداني.

٢. تنوع النداء البصري والوجداني من ناحية التكوين والتشكيل في العمل الفني.

رابعاً: أداة البحث

لتحقيق هدف البحث (التعرف على البعد التربوي بين النداء البصري والوجداني فينتاجات طلبة قسم التربية الفنية)، اعتمد الباحث على مؤشرات الإطار النظري في بناء الأداة بصيغتها الأولية* التي عرضت على مجموعة من الخبراء** لبيان رأيهم

* ملحق رقم (١)

في الإضافة والحذف لفقرات الأداة، فكانت الأداة النهائية*** هي المحكات الرئيسية لتحقيق هدف البحث.

خامسا: صدق الأداة

بعد عرض الأداة على الخبراء ليبيان صدق الأداة حسب قانون (Cooper) وهو نسبة الاتفاق (pa): (عدد مرات الاتفاق) ÷ (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق) × ١٠٠%.

ولغرض التأكد من ثبات الأداة قام الباحث بتطبيقها في تحليل عينة استطلاعية مع محلل اخر حسب نسبة معينة من التوافق (٨٦%) بين الباحث والمحلل الأول، وبعد مدة أسبوعين تم إعادة تحليل العينة مع محلل ثاني وكانت نسبة الاتفاق (٨٠%) وجاءت نسبة الاتفاق بين التحليل الأول والثاني بمقدار (٨٣%) حسب معادلة (Scoot):

معامل الاتفاق (n) = (مجموع الاتفاق بين الملاحظين - مجموع الخطأ والاتفاق) ÷ (١-مجموع الخطأ والاتفاق)

** ١. د. احمد عبيد كاظم/ تصميم/ جامعة الكوفة/ كلية التربية/ قسم التربية الفنية.

١. م. د. هديل عبد الهادي/ تربية تشكيلية/ جامعة بابل/ كلية الفنون الجميلة.

١. م. د. علي امين سامي/ فلسفة فنون تشكيلية/ جامعة الكوفة/ كلية التربية/ قسم التربية الفنية.

١. م. د. فؤاد يعقوب يوسف/ فلسفة فنون تشكيلية/ جامعة الكوفة/ كلية التربية/ قسم التربية الفنية.

م. د. بهاء لعبي الطويل/ فلسفة فنون تشكيلية/ جامعة الكوفة/ كلية التربية/ قسم التربية الفنية.

*** ملحق رقم (٢)

سادسا: تحليل النماذج

انموذج (١)

اسم الطالب	مادة العمل	ابعاد العمل	البلد	سنة الانجاز
بنين جبار رشيد	زيت على كانفاس	٧٠×٥٠ سم	العراق	٢٠٢٣



الوصف العام للمنجز: تكوين فني رُسم على قطعة كانفاس بالألوان الزيتية، يقع في مركز المنجز الفني تكوين من امرأة كبيرة مبتسمة في الجانب الايسر من المتلقي تجلس على كرسي وتنتظر بالاتجاه الايمن للمتلقي، ترتدي ثوبا اسود مع حجاب ابيض، وتغطي أرجلها بقطعة من القماش لونها ازرق، وبالقسم الايمن من مركز المنجز الفني فتاة لا زالت شابة تجلس على الارض وتنتظر باتجاه المرأة الكبيرة، ترتدي ثوبا اصفر مخضر (ذهبي) وحجاب بلون وردي، وتحمل في راحة ايديها تكوين كروي يمثل برتقالة، اذ تقوم الفتاة بتفشيرها، ويوجد في نهاية اسفل المنجز تكوين يمثل وعاء يحتوي على مجموعة من الفاكهة، توضع على حصير بلونه وردي، وخلفية اللوحة تكون من تكوينات هندسية تمثل جدار بلون غامق اقرب ما يكون الى الأسود (لون الحجر).

تحليل المنجز: يتضح من التكوين العام للمنجز الفني انه ذات جانب مجتمعي وجداني، وهذا ما يتضح من في سعة الصورة الفنية بين المرأة الكبيرة والفتاة التي تجلس بجانبها، اذ انه جانب من الحياة الاجتماعية والترابط والانتماء العائلي او المجتمعي وما له من شكل للفرح والحب والتعاطف، وهذا يتجسد من خلال الشكل المرسوم بما له من خطوط انسيابية والوان دافئة وكتل متناسبة ومحافظة على الابقاع العام للصورة الفنية، اذ يؤكد المبدع من خلال عمله الفني على السيادة من خلال مهارات التأكيد للنداء البصري والوجداني في التوازن والوحدة الايجابيتين وما للأشكال الفنية من تقبل احدهما للآخر، اذ عمد المبدع على استخدام تقنية الإضافة والحذف للوصول الى توازن الاشكال الفنية بمنظور فني يجسد حالة التعاطف والحب ببناء بصري واضح من خلال اللون والمنظور ومركز الوسط للتكوين الالهم في المنجز، كما تم تأكيد عامل الاستمرارية في المنجز الفني من خلال ملامح الاشكال (المرأة والفتاة) التي تحمل جانب السعادة والابتنسامة والفرح، وكان الفضاء الفني المتمثل بالجدار الحجري الخلفي للأشكال الفنية يملأه شيء من الحزن والعزلة، إلا ان الاشكال الفنية عكست من خلال علاقات الانتماء والفرح والتعاطف والحب شيء كبير من الالفة والسعادة ببناء بصري ووجداني يثير عند المتلقي الاحساس بالبهجة والسعادة. وهذا ما يجعل من المنجز الفني يحمل بعدا تريويا وجدانيا ومعرفيا مهما يستطيع ان يفهم من قبل المتلقي من خلال النداء البصري.

انموذج (٢)

اسم الطالب	مادة العمل	ابعاد العمل	البلد	سنة الانجاز
غادة باسم	زيت على كانفاس	٧٠×٥٠ سم	العراق	٢٠٢٣



الوصف العام للمنجز:

تكوين فني رُسم على قطعة كانفاس بالألوان الزيتية، يتشكل من شكلين فنيين في وسط المنجز الفني، امرأة ترتدي قميص ابيض وتتور بنية، وفوقه فستان اسود، تنظر الى الجهة السفلى من الاتجاه اليمين للمتلقي، ذات شعر اسود قصير، تمسك في يدها اليسرة تكوين هندسي اشبه المستطيل يمثل ورقة مطوية، وبجانباها الايمن تمسك بيدها اليمنى فتاة صغيرة ذات شعر أشقر وترتدي قميص اخضر مصفر وتتور سوداء، وخلفية المنجز الفني تتكون من اشكال مختلفة كالحائط الذي تستند عليه المرأة وبعض الرفوف التي تعلق في الحائط خلف الفتاة الصغيرة.

تحليل المنجز:

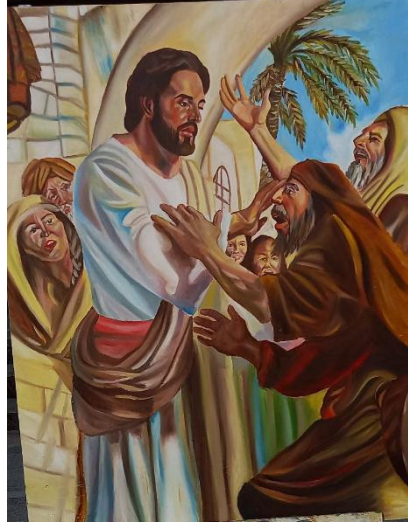
يتضح من التكوين العام للمنجز الفني انه ذات نداء بصري ووجداني تركز في الوسط وهو ما تعكسه لحظة لقاء الفتاة الصغيرة بأمها وما لتلك اللحظة من احساس بالألم والحزن الكبيرين، اذ عمد المبدع على استخدام تقنية الإضافة والحذف والتغيير

للوصول الى نداء بصري كمن خلال التكوين الفني وما له من خطوط جامدة واللوان بشدتها تحمل شيء من البؤس والتعاسة، اذ انه نداء بصري ووجداني يعكس شكل التعاسة والحزن ويشعر المتلقي بشيء من التعاطف اتجاه التكوين الفني لما له من نداء وجداني بصري، اذ تم تأكيد مهارة التعاطف في النداء البصري والوجداني باستخدام الملامح المتشابهة التي رسمت على وجوه المرأة الكبيرة والطفلة الصغيرة التي بجانبها، وكذلك من خلال الايقاع العام وما للألوان من جانب وجداني حزين، اذ ان الخطوط كانت خطوط ميتة لا تدعو الى الحركة، وهذا ما يجعل من الكتلة في حالة تشبه اللحظة السكونية لحالة الحزن والاكتئاب.

اما الورقة التي تحملها المرأة كأنها سبب هذه اللحظة من الحزن والاكتئاب، اذ تدل اللوحة على ام المرأة قد خسرت شيء مهم من مفاصل حياتها التي تجلب لها الاستقرار والسعادة، كأنها رسالة لخبر محزن قد حدث، وكانت تأمل ان تسمع اخبار جيدة تغير من حالتها المنهكة، وتنتهي صبرها وانتظارها لتصل الى ما تصبو اليه من فرح وسعادة لتستطيع ان تبادلها مع ابنتها الصغيرة، وهذه الفكرة اخذت جانب السيادة في المنجز الفني، وجعلت منها لوحة ذات نداء بصري ووجداني واضح المعالم والتشكيل. اذ يحمل المنجز الفني بعدا تربويا وجدانيا بني للمتلقي باستخدام عوامل واشكال ومهارات النداء البصري والوجداني.

انموذج (٣)

اسم الطالب	مادة العمل	ابعاد العمل	البلد	سنة الانجاز
بنين جاسم	زيت على كانفاس	٧٠×٥٠ سم	العراق	٢٠٢٣



الوصف العام للمنجز: تكوين فني رُسم على قطعة كانفاس بالألوان الزيتية، يتوسطه رجل واقف بلحية وشعر بنيان، ينظر باتجاه يمين المتلقي، يرتدي ثوب ابيض طويل ووشاح بني يلتف على كتفه الايسر ومنطقة الخصر، يحمل يده اليمنى باتجاه يمين المتلقي، في الجهة اليسرى من المنجز الفني يوجد رجلان يرتديان عمامة على الرأس وملابس فضفاضة ذات لون بني، وينظران باتجاه الرجل ذي الثوب الابيض، وعلى الجهة اليسرى من اللوحة توجد امرأتين ترتديان ملابس فضفاضة ذات لون بني فاتح وتنتظران باتجاه الرجل ذي الثوب الابيض ايضا، وخلفية المنجز الفني عبارة عن بناية من الطابوق ويظهر بجانبها فضاء السماء وبعض سعف النخيل.

تحليل المنجز: يتضح من التكوين العام للمنجز الفني انه يعبر عن حالة اجتماعية معينة، كأن فكرة العمل تتحدث عن الحصول على أمل جديد للحياة عن طريقة شخصية انسان معين، كما هي فكرة المنقذ للبشرية من ظلمها وما تعانيه من مصاعب وحروب ومأساة. وضع التكوين الاساس في المنجز الفني في الوسط من

اجل اثارة المتلقي وجذبه، وهذا ما يعد من آليات النداء البصري والوجداني التي يستخدمها الفنان، ويلاحظ ان الخطوط ذات انسيابية كبيرة ومريحة لعين المتلقي، وتدل ايضا على استمرارية الحركة في التكوينات الفنية بمساعدة المنظور واختيار زاوية النظر من اجل تركيز المتلقي على نقطة معينة ضمن التكوينات الفنية، ويلاحظ ان كتلة الرجل ذو الرداء الابيض تكون أكبر حجما من الكتل الاخرى، وهذا ما يدعم النداء البصري لهذه التكوين، كما ان اللون الابيض ضمن الفضاء الفني يدعم أيضا النداء البصري للتكوين، ويلاحظ من الايقاع والوحدة الثابتين في ملامح الدهشة عند التكوينات البشرية الاخرى مركز لسيادة الكتلة الأولى، وتخلق توازن كبير بين الهدوء الذي يتسم به التكوين البشري ذو الرداء الابيض والدهشة والحيرة في التكوينات البشرية المحيطة به، وتم استخدام تقنية التغيير والحذف والاضافة في المنجز الفني للوصول الى حالة من التوازن، ويدل المنجز الفني على جانب من التصديق والتحفيز والندرة والفرح والانتماء والتي تعد من اشكال النداء البصري والوجداني الذي تم بمهارات التوكيدية والايجابية في المنجز الفني، اذ يعد المنجز الفني حاملا للبعد التربوي (المعرفي والوجداني) في آن واحد، كونه يثير عند المتلقي عمليات عقلية لتفسير المنجز.

نتائج البحث وتفسيرها:

١. تحمل المنجزات الفنية العديد من الابعاد التربوية منها (الاجتماعي، والأخلاقي، والنفسي)، التي بنيت على أساس ما يتعايش معه الفرد داخل مجتمعه، وما تعرض له من تغيرات اقتصادية وسياسية واجتماعية، (كما في جميع العينات).
٢. تم تجسيد البعد التربوي في المنجز الفني من خلال اليات النداء البصري مثل (نداء التصديق، النداء العقلي، والنداء الاجتماعي، الدعوة الى الكمال)، (كما في جميع العينات).
٣. أضاف النداء الوجداني الكثير من الدلالات والتفسيرات الواضحة للبعد التربوي في المنجز الفني، اذ ظهر بأشكاله (السعادة، والحزن، والخوف، الانتماء، الذنب)، (كما في جميع العينات)

٤. ظهر البعد التربوي الاجتماعي في العينة (١)، وذلك من خلال تجسيد فكرة احترام الكبير والعطف على الصغير، إذ تم البعد التربوي بتدعيم من أنواع النداء البصري (التقليدي، والاجتماعي، والعقلي)، بالإضافة الى النداء الوجداني المتمثل بالسعادة والتعاطف والانتماء بين الشخصيتين في المنجز الفني.

٥. ظهر البعد التربوي الأخلاقي (الايماي) في العينة (٣)، وذلك من خلال تجسيد فكرة الايمان بالمنقذ والمخلص من الألم والبؤس، إذ تم البعد التربوي بتدعيم من أنواع النداء البصري (التحفيز، التصديق، الدعوة للكمال، الاجتماعي)، بالإضافة الى النداء الوجداني المتمثل بالسعادة والانتماء والشعور بالذنب بين الشخصيات الثانوية والشخصية الرئيسية.

٦. ظهر البعد التربوي النفسي في العينة (٢)، بطرح فكرة اليأس والانتظار من خلال أنواع النداء الوجداني (الحزن، الخوف) الواضحان على ملامح شخصية الام والطفلة، بالإضافة الى النداء البصري المتمثل بالنداء التقليدي والاجتماعي والعقلي.

٧. تكشف الابعاد التربوية في المنجز الفني من خلال مهارات النداء المختلفة التي يستطيع ان يجسدها الفنان في المنجز الفني ويؤثر من خلالها على المتلقي وتمكنه من احداث تغيير معين وايصال رسالة او فكرة محددة، كالنداء الوجداني (التصديق) (في العينة ٣).

٨. يبرز دور النداء البصري (العقلي، الاجتماعي) في إيضاح البعد التربوي في المنجز الفني من خلال تأكيده بعناصر الفن المختلفة، مثل (الخط، الشكل، اللون، وغيرها)، (كما في العينة ٢).

٩. الابعاد التربوية تبنى على اساس عنصر الوحدة بين التكوينات الفنية اذ تحدد مجموعة من العلاقات الترابطية التي تربط الجزء بالكل، وتخلق قوة واستمرارية للنداء، كالنداء الوجداني (الخوف، الحزن)، (كما في العينة ٣).

١٠. البعد التربوي توظف من خلال الشخصيات البشرية في المنجزات الفنية كمحاولة لخلق النداء، كالنداء البصري (العقلي) والنداء الوجداني (الانتماء) بالنسبة للمتلقى وفقا لما تملكه من معاني إنسانية تؤثر على المتلقي وتؤسس ناتجا جماليا جاذبا، (كما في العينة ٣).

١١. تأكيد فاعلية التراكب الشكلي والعمق الفضائي لتجسيد الابعاد التربوية، كالبعد النفسي من خلال النداء البصري (الحزن) والنداء الوجداني (الانتماء)، (كما في العينة ٣).

١٢. تجسدت الابعاد التربوية باعتماد مبدأ السيادة الشكلية او الحجمية او اللونية لإعطاء إحساس بإثارة الانتباه لسحب بصر المتلقي نحو التكوين الفني السائد من خلال النداء البصري (الاجتماعي)، ثم الانتقال الى تكوينات فنية أخرى في حركة تتابعية منتظمة من خلال النداء الوجداني (الحزن والتعاطف)، (كما في العينة ٢).

١٣. أسهم التوزيع المتباين في كمية ونوع الضوء والقيمة اللونية للمنجز الفني في تحقيق مظاهر الابعاد التربوية واجزائها البارزة والمتنوعة، فكان عاملاً أساسياً في النهوض بمهام النداء البصري والوجداني، فضلاً عن إضافة قيمة فكرية ونفسية واخلاقية مؤثرة، (كما في العينة ٢).

الاستنتاجات:

١. تظهر الابعاد التربوية في النتاجات الفنية بشكل واضح من خلال استخدام آليات النداء البصري والوجداني، اذ تعد هذه الآليات بمثابة محمولات فكرية ونفسية واجتماعية عند المتلقي.

٢. البعد التربوي (النفسي) يمكن ان يظهر في النتاجات الفنية (الرسم) عند الطلبة من خلال أنواع النداء الوجداني (السعادة، الحزن والتعاطف، الخوف، الانتماء، الذنب، المشاعر الرومانسية) بالدرجة الأولى، لما يحمله هذا النداء من اتصال وتلقي بين المنتج الفني والمتلقي.

٣. البعد التربوي (الاجتماعي) يمكن ان يظهر في النتاجات الفنية (الرسم) عند الطلبة من خلال أنواع النداء البصري (المغامرة، التحفيز، التصديق، الفكاهة، الدعوة للكمال، الذكر والانثى، العقلي، الجنسي، الاجتماعي) بالدرجة الأولى، لما يحمله هذا النداء من ارتباط بالمحمولات الفكرية والعقائدية والاجتماعية عند المتلقي.

٤. البعد التربوي (الأخلاقي) يمكن ان يظهر في النتاجات الفنية (الرسم) عند الطلبة من خلال امتزاج النداء البصري والنداء الوجداني بمختلف انواعهما، كون ان هذا

البعد يتعلق بما للفرد من جانب سلوكي متكون على أساس عدة مفاهيم منها الثقافة والتقاليد والمعتقدات والعادات والفكر والفلسفي.

٥. شكلت علاقات التباين بأنواعها نقطة مهمة في المنجز الفني لتحقيق جانب من البعد التربوي، ومحققه للنداء البصري والوجداني كونه يعزز مبدأ التنوع الذي بدوره يحقق سحبا وجذبا لبصر المتلقي، وتكوين مفهوم البعد التربوي المقصود.

٦. تأكيد مبدأ السيادة الشكلية في المنجز الفني يظهر الابعاد التربوية بشكل واضح، لاعتماده على النقطة الرئيسية المؤثرة التي ترتكز عليها الفكرة، وهذا ينشأ من تعددية التباينات الشكلية او اللونية او الحجمية الموظفة بشكل مدروس، بالإضافة الى تحقيق النداء البصري والوجداني.

٧. تسهم عناصر الفن المتمثلة في الوحدة والتناسب والتوازن والسيادة والتكرار والتباين في خلق علاقات ترابطية للبعد التربوي داخل المنجز الفني، إذ ان العناصر البنائية في تأسيس الوحدة الفنية التي تعمل على تأكيد حصول النداء البصري والوجداني تؤثر في تحقيق الاتصال بين المنجز والمتلقي.

التوصيات:

في ضوء ما جاء في النتائج والاستنتاجات يوصي الباحث بما يأتي:

١. إقامة معارض وندوات تعزز الاتجاهات التربوية والفنية الهادفة لرفع منسوب الوعي والقيم الحميدة.

٢. الابتعاد عن التكثيف غير المبرر للتكوينات الفنية، اذ يمكن الاكتفاء بتكوين فني بسيط مع بعض التشكيلات المرافقة له البعد التربوي في المنجز بوضوح جذب كبيرين.

٣. ضرورة استخدام تقنيات فنية حديثة تدعم المنجز الفني وتحاكي التطور بالجانب الفني، لإظهار الابعاد التربوية بأشكال جاذبة وخالقة لجميع أنواع النداء المؤثر في المتلقي.

٤. ضرورة انشاء واعتماد برنامج تعليمي مهمم بالنداء البصري والوجداني في مناهج الفنون الجميلة، لما له من تأثير كبير اثناء هيكلة المنجز الفني ومحموله التربوي.

المقترحات:

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

١. اجراء دراسة مماثلة عن جماليات النداء البصري في المنجزات الخزفية.
٢. اجراء دراسة عن فاعلية الحرف العربي في تحقيق النداء البصري في المنجزات الفنية التجريدية.

هوامش البحث:

١. محمد أبو بكر عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، ط١، (الكويت: دار الرسالة للطباعة والنشر، ١٩٨٣)، ص٥٧.
٢. مجموعة من الباحثين: الموسوعة العربية الميسرة، (القاهرة: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٩٥٩)، ص٣٨٢.
٣. جابر عبد الحميد: سيكولوجية التعلم، ط٣، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٣)، ص١٩٩.
٤. وهيب إبراهيم سمعان: الثقافة والتربية في العصور القديمة، (مصر: دار المعارف، ١٩٦١)، ص٢٢٩.
٥. احمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، (نذا)، صححه: مصطفى السقا، ج٢، (بيروت: المكتبة العلمية، ب ت) ص٢٦٧.
٦. محمد الدمياطي الشافعي الشهير بالحصري: حاشية الحصري على شرح ابن عقيل، ج٢، (مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي، ١٩٤٠)، ص٧١.
٧. احمد بن فارس بن زكريا: معجم مقاييس اللغة، ج١، ط٢، (بيروت: دار الفكر، ١٩٧٩)، ص٢٥٣.
٨. علي بن محمد الشريف الجرجاني: التعريفات، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٥)، ص٢٦.
٩. إبراهيم انيس وآخرون: المعجم الوسيط، ج٢، (مصر: دار المعارف، ١٩٧٣)، ص١٠٢٤.
١٠. علي بن محمد الجرجاني: التعريفات، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥ هـ)، ص٣٢٣.
١١. منى يونس بحري وحبيب عايف: المنهج والكتاب المدرسي، ط١، (بغداد: مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٥)، ص٢٣.
١٢. حصة محمد آل الشيخ: معرفة الأهداف السلوكية ومدى استخدامها لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، (جامعة الملك سعود: كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، ١٤١٢ هـ)، ص٧.
١٣. رالف تايلر: اساسيات المناهج، تر: احمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٢)، ص١٦.

١٤. حلمي الوكيل ومحمد المفتي: أسس بناء المناهج وتنظيمها، ط١، (القاهرة: دار الكتاب الجامعي، ١٩٨٦)، ص ١٢٩.
١٥. محمد مجاور وفتحي الديب: المنهج المدرسي اسسه وتطبيقاته التربوية، ط٤، (الكويت: دار التعليم، ١٣٩٧ هـ)، ص ٢٥.
١٦. الدمرداش عبد المجيد سرحان: المناهج المعاصرة، ط٢، (الكويت: دار الفلاح، ١٩٨١)، ص ٩٨.
١٧. احمد عبد الرحمن الغامدي: التربية الفنية مفهومها - أهدافها - مناهجها - طرق تدريسها، (مكة المكرمة: مطابع الصفا، ١٩٩٧)، ص ٦١.
١٨. رالف تايلر: اساسيات المنهج، مصدر سابق، ص ٤٠.
١٩. ينظر: سامية القطان: تصوير جديد للذكاء الوجداني، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٦)، ص ١٩.
٢٠. فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزاق: الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه، (مجلة علم النفس، العدد ٥٨، ٢٠٠١)، ص ٣٦.
٢١. رياض العاسمي: دليل مقياس التعاطف، (دمشق مكتبة العائدي، ٢٠١٥)، ص ٩٥.
22. Look at: Matt C. howard & Joshua E. Cogswell: The left side of courage, Three exploratory studies on the antecedents of social courage (Journal of Positive Psychology, Vol13, N5 2018), p:101.
٢٣. كمال الدسوقي: ذخيرة علوم النفس، (القاهرة: مؤسسة الاهرام، ٢٠٠٨)، ص ١٩.
24. Look at: Jenny Braun & Brianna Raatz: The Effects Of Color, Context Congruency And interference On Short Term Memory, (Germany: Hanover College, 2007), p:23.
٢٥. طارق رمزي وآخرون: مقدمه في علم النفس، مصدر سابق، ص ١١٧.
٢٦. علي منصور وامل الاحمدي: سيكولوجية الإدراك، (بيروت: منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٦)، ص ١١٤.
٢٧. مصطفى غالب: في سبيل موسوعة فلسفية - هيغل، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٩٨٢)، ص ٧٦.
٢٨. حسن مجيد العبيدي: نظرية المكان في فلسفة ابن سينا، (دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٧٨)، ص ٨٨.

٢٩. ينظر: دتيس تشايلر: علم النفس والمعلم، تر: عبد الحليم محمود السيد وزين العابدين درويش، (القاهرة: الاهرام، ١٩٨٢)، ص ٧٠.
٣٠. ينظر: علي منصور وامل الاحمدي: سايكولوجية الادراك، (بيروت: منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٦)، ص ١٥.
٣١. عبد السلام عبد الغفار: مقدمة في علم النفس العام، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٥)، ص ٧٠.
٣٢. ينظر: لوي دي جانيتي: فهم السينما، تر: جعفر علي، (بغداد: دار الرشيد للنشر، ١٩٨٩)، ص ٩٢.
٣٣. محمد عثمان نجاتي: القرآن وعلم النفس، (القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٥)، ص ٨٤.
٣٤. ينظر: خليل ابراهيم الواسطي: نظرية الجشطالت وتطبيقاتها في التصميم، (مجلة الأكاديمي، العدد ٣١، المجلد ٩، السنة التاسعة)، ص ٩.
٣٥. علي رفاة الانصاري: الاعلان نظريات وتطبيق، ط٢، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٥٩)، ص ١٢٩.
36. Look at: William Lam, M :Percpption and Lighting, (Mc. Graw- Hill Book co., 1977), p.19.
٣٧. ينظر: لوي دي جانيتي: فهم السينما، تر: جعفر علي، (بغداد: دار الرشيد للنشر، ١٩٨٩)، ص ٨٢.
38. Look at: J. Charles Pirken and others :Advertising Principles Problems and Cases Linios, Richard D. Lrwan Inc, 1987, p. 289.
٣٩. نصيف جاسم محمد عباس: مدخل في التصميم الإعلامي، (بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، ٢٠٠١)، ص ٩١.
40. Look at: C. Newbold: The Visual Communcation Guy, (the VCG: 2013), p1
٤١. ينظر: دعاء احمد محمد المنطاوي: فعالية الإعلان العاطفي في توجيه سلوك المتلقي لتحقيق اهداف الاتصال المرجوه، (جامعة دمياط: كلية الفنون التطبيقية، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد العاشر، العدد الثاني، ابريل ٢٠٢٣)، ص ٦٢-٦٦.

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Ninth year
Special Volume

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراقي - النجف الأشرف